بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجرية | (٢٠) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

كوادر الحزب ومناضلوه في محافظات الفرات الاوسط والجنوب يحيون قيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري ويعاهدونه على مواصلة الجهاد وحتى النصر المبين

الافتتاحية

قمع المعتصمين والمتظاهرين يؤجج المقاومة بوجه المحتلين ويلحق الهزيمة النهائية بهم وبعملائهم

مع مضي السنوات الثماني المنصرمة من عمر الاحتلال ودخول المقاومة الباسلة عامها التاسع في التاسع من نيسان هذا العام تصاعدت المظاهرات والاحتجاجات ضد المحتلين وعملائهم والتي بلغت ذروتها في بدء الاعتصام المفتوح في ساحة الاحرار في الموصل والمطالبة بالرحيل الفوري لقوات الاحتلال الاميركي ، ولقد استقطبت ساحة الاحرار في الموصل جماهير وشيوخ العشائر في الموصل بل وابناء شعبنا وشيوخ ووجهاء العشائر من محافظات العراق كافة من الانبار وصلاح الدين والديوانية وبغداد التي استقرت فيها التظاهرات في ساحة التحرير منذ الخامس والعشرين من شباط الماضي والبصرة وديالى وغيرها ، وتوسع الاعتصام ليشمل ساحة التحرير في الرمادي وساحات صلاح الدين والديوانية وبقية المحافظات وغدت ساحة الاحرار في الموصل ميداناً للمجابهة الحاسمة بين احرار الشعب العراقي وعصابات حكومة المالكي العميلة والتي راح ضحيتها العديد من الشهداء والجرحى ولم يزد قمع المتظاهرين والمعتصمين في بغداد والموصل والانبار والبصرة وواسط وغيرها من مدن وقرى العراق المقاومة الباسلة الا استعارا بوجه المحتلين وعمليتهم السياسية المخابراتية التي تشهد اليوم اوسع عمليات الصراع والتشرذم والانقسام .. وراح العميل المالكي يكيل السباب للمتظاهرين ويصفهم بشتى النعوت والاوصاف وراح يستهزئ من صرخات امهات الشهداء والمعتقلين في الوقت الذي خسئ عزا اهالي القتلى المحتلين الأمريكان وزار مقابرهم ولن يوصله هذا السلوك هو وجوقة العملاء الا الى مقبرة القصاص العادل التي ستتمخض عنها غضبة الشعب العراقي العارمة .. فها هي المقاومة الباسلة تتصاعد وهاهم مجاهدو البعث والمقاومة الاشاوس يسجلون الانتصارات تلو الانتصارات على المحتلين وعملائهم الاخساء وحتى يأذن الله بنصره المبين بالحاق الهزيمة بهم وبوضع عملائهم تحت دائرة الجزاء العادل (ولكم في القصاص حياةٌ يا اولي الالباب) والله ملهم المقاومين الباذلين وحتى الظفر الحاسم والانطلاق قدما على طريق التحرير والاستقلال والنهوض والتقدم في مدارج الرقي والحضارة الانسانية الشاملة .

الثورة

ابناء شعبنا المكافح
يحيون الذكرى السبعين
لثورة مايس التحررية
الوطنية والقومية

ابناء شعبنا الصابر
يحيون المعتصمين في
الموصل والانبار وصلاح
الدين وبغداد والديوانية
والبصرة
وغيرها من مدن العراق
وحتى الطرد النهائي
للمحتلين وعملائهم

أبناء شعبنا المجاهد
يواصلون مطالبتهم الدائمة
بوقف عمليات الاغتيال
وإطلاق سراح الأسرى
والمعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

البعث المقاوم .. تجدد وصعود دائم

هيثم القحطاني

كان يحلو لبعض المثقفين العرب وبعض اوساط السياسيين لوصف دور الحزب في قيادة الدولة والمجتمع عبر قيادته لثورة البعث في العراق على مدى خمسة وثلاثين عاما بـ (الحزب الحاكم) وقد تأكد لهؤلاء ولأبناء شعبنا الابي وامتنا العربية جميعهم بل وللمناضلين البعثيين انفسهم والذين لا نقول تفاجأوا بذواتهم بأن حزبهم حزب مقاوم مجاهد وهم اولئك المناضلون الفادون الذين رضعوا لبان الرسالة العربية الخالدة صبياناً وشباباً فهي رسالة امتهم السامية للإنسانية رسالة الاسلام السمحاء الخصبة المتجددة العطاء ، فكان المجاهدون البعثيون وتجربة ثورتهم مادة المقاومة الباسلة بإيمانهم وقدراتهم العسكرية والتعبوية والثقافية والاعلامية وكانوا عناصر التأهيل والتدريب والتحفيز لفصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية كلها مسجلين اروع المنجزات وملحقين بالمحتل الاميركي الغاشم وادواته العميلة افدح الخسائر بالبشر والاموال والمعدات فراح يلوذ بقواعده التي لم تعد امنه بفضل الضربات المتصاعدة الماحقة لفصائل المقاومة المجاهدة والتي بلغت ذروتها في الصمود والثبات والتوحد تحت راية جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني بقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري ، ولقد شهد المناضلون البعثيون في العراق اروع صيغ الوحدة الفكرية والتنظيمية والسياسية في اتون معركة الجهاد الكبرى على ارض العراق الطاهرة وتساقط الخونة والادعياء والمتخاذلون الذين تلفعوا بمختلف الاغطية والاردية الممزقة المهترئة التي لم تعد تستطيع ستر عوراتهم الخيانية .. وصلب عود الحزب وخرج متماسكا صلبا بقوة بأس تنظيمه الجهادي على امتداد ارض العراق وها هي تنظيمات الحزب في الفرات الاوسط والجنوب فضلاً عن تنظيمات بغداد ونينوى وديالى وصلاح الدين والتأميم والانبار تعلن عن وحدتها الكفاحية والجهادية تحت راية قيادة قطر العراق وامين سرها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الامين العام للحزب ومعبرة عن قدرات الحزب الهائلة في الصمود والمقاومة والمراجعة النقدية الهادفة والتشخيص الصائب والدقيق لمهمات مرحلة الجهاد والتحرير ووضع الخطط الرصينة الكفيلة بالنهوض بتنفيذها على الوجه الاتم والاكمل ويتضامن مع الشعب العربي في تونس ومصر ومقاومة المعتدين الغزاة في ليبيا ومؤازرة وحدة اليمن وجهاد شعبها بوجه مؤامرة التقسيم ودعم عروبة البحرين بوجه مخططات الاجتياح الايراني الصفوي ودعم سوريا الشقيقة لتأمين صمودها ووحدتها وتحقيق الاصلاحات الجذرية المستجيبة لمطالب الشعب العادلة في الحرية والرفاه والنهوض وبما يحقق صمود الامة العربية كلها بوجه الهجمة الاميركية الصهيونية الفارسية التي استهدفت باحتلال العراق تحقيق مشروع (الشرق الاوسط الكبير) واستهداف بقية اقطار الامة العربية كلها .. بيد ان جهاد البعث في العراق وفصائل المقاومة الباسلة كلها اجهض مخطط اعداء الامة العربية وسرى اشعاع هذا الجهاد على الامة في حالة نهوضها الجديد بوجه قوى الاحتلال والاستبداد وتصديها للهجمة الاميركية الصهيونية الفارسية الجديد ووأد مخططاتها واجندتها في مهدها والانطلاق قدما على طريق تحقيق الانبعاث العربي الجديد ومواصلة رفع رسالتها الحضارية الخالدة رسالة الاسلام المتجددة في عطائها المتدفق لخير الانسانية جمعاء .

في الذكرى السبعين
لثورة مايس التحررية القومية

سمية الانصاري

تمر علينا في الثاني من مايس الجاري الذكرى السبعون لثورة مايس التحررية الوطنية والقومية التي انطلقت شرارتها في الثاني من مايس عام 1941 يوم انتفض المخلصون من ابناء هذا الشعب المكافح وضباطه الاحرار القوميون بوجه الاستعمار البريطاني وصنائعه الوصي عبد الاله ونوري السعيد الذين هربا خارج العراق ودارت رحى معارك طاحنة بين قطعات الجيش العراقي التي كانت قليلة العدد والعُدد حينذاك وبين الجيش البريطاني الغازي في سن الذبان والشعيبة وغيرها وكبدته خسائر فادحة بيد ان عدم تكافؤ القوى اذى الى اجهاض تلك الثورة الفتية واعدام قادتها العقداء الاربعة صلاح الدين الصباغ ومحمد فهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب ومعهم السياسي الوطني وزير الاقتصاد في حكومة الدفاع الوطني برئاسة المرحوم رشيد عالي الكيلاني يونس السبعاوي فرووا بدمائهم الزكية تربة العراق الطاهرة وسقوا شجرة الحرية والكرامة بنجيع دمهم الطهور ممهدين الطريق امام ثورات الشعب العراقي البطل في 14 تموز عام 1958 و 8 شباط عام 1963 و17- 30 تموز عام 1968 التي خلدت شهداء ثورة مايس بإشادة تماثيلهم في ساحة الطيران في بغداد والتي انقض عليها المحتلون وعملائهم بمعاول الهدم والتخريب ولكن دماء هؤلاء الشهداء والابرار ومعهم دماء شهداء البعث والمقاومة والعراق والامة جمعاء لن تذهب هدرا بل صارت زيتا يزكي لهيب ثورة معركة الجهاد والتحرير الظافرة التي تزداد لهيبا وتوهجا بحلول الذكرى السبعين لثورة مايس التحررية الوطنية والقومية الخالدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

العراق : ثـمان سنوات على الاحتلال

د. ضرغام الدباغ

في مثل هذه الأيام تمر ثمان سنوات على احتلال العراق ، ماذا نستذكر ، وبماذا نعتبر ..؟ لا نريد أن نكرر على المسامع كم من الضحايا قدم شـعب العراق ، وكم من المهجرين ، وما هي الآثار والخسائر المباشرة وغير المباشرة على الاحتلال ، ففي ذلك ضرب من التكرار ، والإحـصائيات ، وأكثرهـا موضوعية وحيادية ، بل وحتى إحصاءات الاحتلال ، تصيب من يطلع عليها بالهلع ، ويحق بعدها التساؤل ، ماذا تبقى من العراق ..؟

ولكن من بين أرقام وإحصائيات وجداول كثيرة ، تدفع للحزن والأسى ، حول ما فعلته وتفعله قوى الاحتـلال الأمريكيـة والإيرانيـة والإسرائيليـة في العراق ، يتمثل في تقويض هيكل الجهاز التعليمي وهو الميدان الأكثر تقدماً في العراق ، وقطاع الاتصالات (**مواصلات برية وجوية ، وخـدمات هاتف ، وقطاع الطاقة الكهربائية**) ، بالإضافة للتعطيل التام لبرامج التنمية ، وهنا تكمـن المعـاني العميقـة ، لأهـداف الاحتـلال ، واتفـاق قـواه الرئيسية الثلاث على تهديم كيان الدولة العراقية وأسس المجتمع العراقي ، وهنا تكمن أيضاً إزالة متعمدة مدروسة لكل مـا لـه علاقـة بالثقافـة الجمعية ، والقواسم المشتركة ، مقابل تنشيط بائس للطائفية والمناطقية ، وكل ما يساهم في تحويل الوطن إلى كتـل بـشرية لا مـصلحة في لقـاء أبناؤه في كيان سياسي ، وهنا يسهل على القوى السوداء تمرير مخططاتها.

اليوم كشفت أسرار ، وفضحت مؤامرات كثيرة ، كان أدوار البعض ممن ساهم فيها لاعباً أساسياً ومساهماً في المؤامـرة في كـل مراحلهـا ، وآخريـن كانوا ممثلين ثانويين وكومبارس ، انخرطوا فيها إما انصياعاً لشهوة الطمع ، أو تقـديماً للطاعـة لقـوى الاسـتكبار ، أو لاعتقـادهم بـأنهم يحمـون كراسيهم ، ولكن القوى الرئيسية في المؤامرة على العراق والمنطقة العربية وهم الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل ، توجهوا ولهم مـصالح مـشتركة لتدمير الأمة في مخطط بعيد المدى محكم الحلقات ، دقيق التفاصيل ، رصدوا فيها مكامن القوة والضعف ، وتمكنوا للأسف من كسب كثـير مـن الشخصيات السياسية والإعلامية ، لبعضهم أسماء لامعة ، وتاريخ كان مشرفاً ، خسرناهم ، وسوف نخـسر المزيـد في المنازلـة الـتي سـوف تـستمر لمرحلة أخرى قادمة ، هو بلاء غير مستحب ، ولكننا سننهض بإذن الله وبعزم شعبنا ونتصدى للمؤامرة ونهزمها ، وها هي تباشـير هزيمـة المؤامـرة تلوح أمام الأعين قبل الوعي .

وفي معركتنا الكبيرة هذه تكتسب القوى المناضلة وجماهيرنا المزيد من التجارب وتكتسب الجماهير المزيد من الوعي ، وتشخص أعدائها ، والدليل الساطع على ذلك هو في الاتساع المطرد لتيار الجماهير الرافضة للاحتلال ونتائجه ، وفضح معظم واجهات المؤامرة التي قامت أساسـاً عـلى شـعار الفوضى المنظمة والديمقراطية والطائفية ، واليوم في العراق كما في أقطار عربية أخرى ترفض الجماهير تقسيمها وتجزئتهـا عـلى أسـاس الطائفيـة وإثارة النعرات العرقية ، والنزعات الانفصالية ، وتشجيع كل توجه انفصالي ، مقابل تصاعد الفحوى الاجتماعي ، واشتداد تمسك الجماهير بالوحدة الوطنية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيـــار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

تمسك الجماهير بالوحدة الوطنية .. كيف سنهزم المؤامرة ....؟

أولاً : يلاحظ بسهولة ، برغم أن هناك فارقاً شاسعاً جداً في الإمكانات والقدرات بين الائتلاف المتآمر وقوى الشعب ، ولكن قوى الائتلاف السوداء تتراجع بسبب التناقضات الثانوية التي تطغى على مبادئ التحالف ، والأطماع تدفع لتحقيق مكاسب إضافية ، وهي قوى لم يجمع بينها سوى المصلحة المشتركة في تحطيم العراق وسائر أقطار الأمة ، وحصد مغانم ومكاسب.

ثانياً : إن قوى المؤامرة السوداء ، تفترض أن انهياراً عاماً سيصيب العراق وسائر الأقطار العربية ، بحيث يؤدي ذلك إلى تسليط قوى تنهي الهوية والمشتركات ، وتؤسس حالة من الفوضى ، تنجح في ختامها بتكرار النموذج العراقي وفق سيناريوهات تتلاءم مع ظروف كل بلد ، ولكنها بالإجمال تؤدي للتمزيق والتجزئة تحت شعارات شتى ، ولكن بنتيجة متشابهة ، بيد أن واحدة من الخصائص العربية عبر التاريخ وهي القدرة على الصمود والمطاولة وتصاعد المقاومة المسلحة والشعبية أفشلت وتفشل هذا الركن الأساسي من المؤامرة.

ثالثاً : تقود تبلورات جديدة على صعيد السياسة والاقتصاد الدولي ، إلى تخلخل مواقع قوى الدول العظمى التقليدية وأدواتها ، وتتمثل في تراجع قدراتها الاقتصادية وبالتالي العسكرية ، في فرض الهيمنة باستخدام القوة المسلحة ، ولكن من الضروري التأكيد أنها ما تزال تتمتع بالقوة ، وتمتلك ناصية العمل الدولي والقدرة على استخدام الأمم المتحدة ومجلس الأمن كحكومة عالمية تحت سيطرتها ، بيد أن تلك القدرات تتعرض للوهن ، وبسبب ذلك تتراجع سطوته العسكرية الضاربة في مناطق استخدامها التقليدية المعروفة ، وتتعرض خططها للفشل.

إننا ندعو الجماهير العربية في كل الساحات ، إلى :

ـ تكثيف الوعي الذاتي والجمعي ورفض ثقافة التدخل الأجنبي في قضايانا الوطنية والقومية.

ـ إدانة أي دعوة لتكتلات طائفية تؤدي إلى تقسيم قوى شعبنا.

ـ تغليب العوامل الدائمية على الوقتية العارضة، وتفويت الفرص على قوى التآمر.

ـ تلاحم القوى الوطنية والقومية والتقدمية، وتعزيز وحدتها النضالية، وتأسيس برامج نضال بمستو عال من التشخيص الدقيق لمهمات المرحلة الحالية والمقبلة.

إن مهام النضال في هذه المرحلة ليست يسيرة ، ولكن ذلك لا يعني التشاؤم ، فالأجيال الشابة الصاعدة ، تفرز قيادات تمتلك من الذكاء والعزم على تخطي الصعوبات ، وبالاعتماد على التجارب النضالية ، واستثمار كافة الفرص من أجل إلحاق الهزيمة بمخططات المؤامرة .. هي مؤامرة من أصعب ما مر على الأمة ، ولكننا سوف نتجاوزها بقليل أو بكثير من التضحيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

البيان الاول

ابو علي الاعظمي

الى الرفاق الاحبة في العراق والوطن العربي وبلاد المهجر .. والى العرب الشرفاء كافة .. نضع بين ايديكم الكريمة وثيقة مهمة ، يعود تاريخها الى يوم 25/4/2003 ربما كتبت قبل ان يتم طبعها وتوزيعها بأيام .. فهي قد وزعت بعد (16) يوماً من الغزو والاحتلال الذي طال العراق كله والذي اصاب الامة بمقتل بعد طعن خاصرتها الشرقية .. انه (البيان الاول) او (الرسالة الاولى) او (التوجيهات الخاصة بالمرحلة) او (تحليل جزء من اسباب النكسة .. او الكارثة .. او الزلزال .. او المصيبة) .. وقال فيها كاتبها " بيان الى اعضاء الحزب .. نحو تنظيم يرتقي الى المبادئ ويستجيب لمستلزمات المرحلة) .

كتب البيان الرفيق القائد المجاهد صدام حسين رحمه الله .. القائد الذي حاول ان يعيد بناء تنظيم الحزب في العراق بعد ان تحول من رئيس جمهورية العراق الى مجاهد يقود صفوف المقاومة العراقية التي اسس لها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ اليوم الاول للاحتلال ، وما واقعة الاعظمية ليلة 9- 10 نيسان 2003 الا خير شاهد على ذلك ، وما زالت مقبرة شهداء تلك الواقعة تلامس الحدائق الخلفية لمسجد الامام ابي حنيفة النعمان قرب نهر دجلة وجسر الائمة .. وكذلك معركة الجسر من خلال التصدي لآليات العدو التي حاولت عبور جسر الطارمية العائم من جهة بعض قصبات محافظة ديالى نحو الطارمية التي لم تبق للعدو من اليات فأوعز الى طائراته التشينوك وغيرها ان تعمل مجزرة لكل كائن متحرك فوق السطوح او في البساتين وتم دفن شهداء تلك الملحمة في مقبرة الشيخ جميل وبينهم كوكبة من الشهداء العرب .. وان تم التعتيم على تلك العمليات البطولية وغيرها فمرد ذلك هيمنة اعلام العدو ومن طبل له وعدم انتشار القنوات مثلما هو حاصل اليوم .. وكلنا نتذكر كيف فعل سلاح الاعلام فعله الجبار في معركة الفلوجة الاولى في نيسان 2004 .

استلمنا البيان ذي الصفحات الـ (8) كنا في بغداد .. الصفحة الاخيرة فيه مهرت بتوقيع صدام حسين وقد ابتدأ البيان بالآية الكريمة (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) .. والملاحظ ان عنوان الحزب (حزب البعث العربي الاشتراكي) لم يكن له حضور بعد البسملة كما هو متعارف في البيانات الحزبية .. بل تمت الدلالة اليه من خلال الشعار الخالد (امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) وربما يكون السبب أمنياً في الايام الاولى للاحتلال والحرص على الرفاق من الذين يصلهم البيان الاول .. ويقيناً ان العديد من الرفاق وبمستويات مختلفة لم يستلموا ولم يطلعوا على هذا البيان ولم يصل الى اية شبكة انترنيت ، فبعض الرفاق كانوا منذ الايام الاولى في الاسر الامريكي الاطلسي ومنهم ترك منطقة سكناه والبعض تلبسته حالة من عدم التوازن واخر ركن الى الدعة والعزلة بعد ان فارق الزيتوني وكثر ممن لم يتعب حاله للاتصال بمسؤوله او أي كادر حزبي يعرفه .. وهناك من تأبط جواز سفره وغادر الوطن .. وهناك من هيأ نفسه كي يطأطئ رأسه ذليلاً ليقف امام جنود الاحتلال عارضاً خدماته .. ولا غرابة في ذلك فليس كل من انتمى الى الحزب قد صار بعد الثورة مناضلاً صلداً مدافعاً عن الثورة والحزب متحملاً تبعات اي شيء يمر به الحزب .. فهناك من كان يستغل حالة الانتماء لدوافع انتهازية مصلحية .. وهناك من غرق في زورق الباطنية حتى العظم .. وهناك المطبل الذي لا يعرف النقاء والعيش الا من خلال نزع جلده وتقديم طاعته الى كل كائن من يكون .. فكيف بمن منن نفسه بحفنة دولارات من العدو ونسي او تناسى حليبه وسمرة ارضه .

ومن نافلة القول التأكيد ان هذه التأشيرات المؤلمة نراها تنطبق على العديد من حملة الجنسية العراقية .. فقد اثبتت الايام والسنوات ان عشرات الآلاف ممن كانوا من رعايا هذا البلد قد سلكوا دروب الهوان والذل والتيه والعزلة .. وبمستويات وعناوين ومهن مختلفة .. قد شرعنوا للاحتلال وتمرغوا فيما يسمى (العملية السياسية) .. وصار يحكمهم حاكم امريكي في العاصمة بغداد وشبعوا من ذلك " البول " بريمر اهانات واوامر وشمشمة كلاب التفتيش التي لم تفرق بين كبير او صغير .. فالذي جلبهم مع دباباته صار يقسمهم الى طوائف وقوميات واحجام كالخرفان في جوبة الغنم .. والبعض صار يوزع الولاء بين حبه لواشنطن او قم وطهران واخر متباهي انه زار عاصمة الكيان الصهيوني لحضور مؤتمر او استلام شهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

فخرية من احدى جامعاتها .. رويداً رويداً صارت البدلات العسكرية الامريكية تحمل في الاكياس نحو المواقع البعيدة فيما سُمي بـ (المنطقة الخضراء) .. فعين المقاومة العراقية صقراً راصداً لحركة العدو واعوانه ترى ماذا حل ببعض ابناء الوطن من شيوخ عشائر ورجال دين واساتذة ونساء وشباب وعساكر وعناوين في دوائر الدولة .. واقليات نالت حقوقها وعاشت في كنف الثورة في امان واستقرار .. وغيرهم ممن تحولوا الى مماسح تواليتات لجزمات العدو ؟! .. والانكى من ذلك ما جرى يوم وطأت اقدام العدو المحتل ارض الوطن .. فالشعب صمت .. ولم يلتحم مع المقاتل البعثي المدني والعسكري وكان الاحتلال لا يعنيه .. لم يقل (لا) للاحتلال ولم يخرج حتى بمسيرة استنكار غاضبة .. لم يحمل السلاح .. صار متفرجاً في ملعب الوطن .. وصار البعض تابعاً لأراذل الناس ممن اعتاشوا على فتات ما تقدمه لهم المخابرات الدولية .. ومنهم من شحن العدو بالمعلومات الكاذبة .. كان دورهم مثل طائر (المندو) الذي يبحث عن الافاعي فيحملها بمخالبه طائراً بها نحو دور قريته كي يرميها لتصيب اي من الناس .. فهم الذين لمعتهم الادارة الامريكية المتصهينة وهم الذين داروا في عواصم التيه والنتانة سعياً وراء احتلال العراق .

نعود فنقول : عندما صدر البيان الاول كان قد تنادى قبل ذلك كثر من الرفاق كل من موقعه من اجل تشكيل خلايا حزبية صغيرة ومن اجل توسيع دائرة الاتصال وتقوية وتصليب مواقف من اهتزت لديهم القيم وسكن في حنايا قلبهم الذهول .. ففي بغداد اخذ المبادرة بعض الرفاق من امناء سر الفروع وبعض المكاتب القومية .. وحاول الرفيق امين سر القطر والرفيق نائب امين السر كل من موقعه تامين الاتصال ببعض الرفاق .. وكذلك فعل الرفيق طه ياسين رمضان من وكره بالموصل وفي بغداد نشط احد الرفاق العرب من اعضاء القيادة القومية للاتصال ببعض الرفاق واستطاع تامين الاتصال برفيقه عضو القيادة القومية طه ياسين رمضان .. وهكذا بدأ الحزب يعيد ترتيب اوضاعه العسكرية والمدنية ويبدع في مجال المهمة الجديدة الملقاة على عاتقه .. الا وهي توسيع وادامه عمل المقاومة العراقية .. فالشعب مدرب على السلاح باغلبه .. وهو شعب لم يعرف (الراحة) منذ سنوات فالحروب والمعارك والحصار اخذت منه ما اخذت وحتى الاطفال الصغار لا يستهوون هداياهم من اللعب سوى الدبابة او الطائرة او البندقية البلاستيكية .

المهم .. ان البيان قد اخذ طريقه للاستنساخ والتوزيع بالرغم من صعوبة ذلك .. وقبل الانتهاء من الاطلاع على ما ورد فيه توقعنا ان يكون حاوياً على مكاشفة حقيقية وتحليل واسع ونقد جريء لكل ما جرى .. وما آل اليه الحال .. ترى ان وعد الملايين الذين اقسموا .. وتطوعوا ؟! .. لقد لخص القائد في البيان " ان سبيل الانقاذ للتخلص من النكسة كما سماها يكون بتشكيل مجاميع لمقاومة الغزاة " .. يفترض ان الحزب والجيش والاجهزة قد تم توزيعهم على شكل مجاميع لحرب العصابات منذ ان بدأت التهديدات بغزو العراق وكل يعرف موقعه وواجبه وسلاحه ومجموعته " مع توفير كافة المستلزمات لإنجاح العمل الجهادي " .. واكد القائد رحمه الله " على ان بناء المقاومة يحتاج الى بناء تنظيم حزبي مستقل عن العمليات العسكرية " .. وفي البيان مكاشفة نقدية لبعض السلبيات وخاصة " عن الكم الحزبي غير المؤمن " .. " وتأشير حالات تخاذل " تتعلق بمن لم يقاتل سواء كان في القوات المسلحة او الحزب " وعدم تنمية روح المبادرة والمبادأة والابداع لكثير من التسلسلات الحزبية في المستويات العليا " .. وهناك اعترافاً يتعلق بالجيش على " ان تدريبه تم بالصيغ الكلاسيكية او شبه الكلاسيكية " .. " وهناك النقص الكبير في القاذفات ضد الدبابات " .. ترى هل فكرنا في صنع القاذفات من قبل مصانع التصنيع العسكري او استيرادها ويبدو انها متوفرة لدى العصابات المتمردة اكثر من وجودها لدى خزين الجيش الوطني !!.

ختاماً .. نقول لمن لم يطلع على نص البيان المرفق هناك بيانات اخرى وتوجيهات كتبها القائد الشهيد هي غير رسائله الصوتية التي اذيعت حتى يوم وقوعه في الاسر يوم 12/12/2003 والاعلان عن اسره من قبل قوات الاحتلال الامريكي يوم 13/12/2003.. وبذلك تحمل ببسالة الرفيق عزة ابراهيم الدوري مسؤولية قيادة الحزب والمقاومة بحكم موقعه الشرعي فكان قائداً للجهاد وأمينا عاماً للحزب وامينا عاماً لسر القطر .. وما النصر الا من عند الله العزيز الكريم .. والله الموفق .. قال الله تعالى :

(إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

بيان الى أعضاء الحزب

نحو تنظيم يرتقي الى المبادئ ويستجيب لمستلزمات المرحلة :

نعم هذا هو شعار الأساس لحزبنا العظيم ، بأسناد شعبنا الوفي الشجاع ، لكي يرتقي المستوى الذي يحقق ما يعتمل داخل ضمير كل مواطن شريف وكهدف تندمج فيه عوامل وشروط الإيمان بالله والنخوة والحمية الوطنية والقومية وهو طرد الغزاة الكافرين من بلادنا .. بلاد الله التي اختصها بكل فضيلة ورسالة التوحيد التي تزكي النفس وتطهرها لتغدو بعد ذلك شجرة بهية على مستوى الامة والإنسانية .. نعم هكذا نبدأ بالنفس لتكون البداية الصحيحة **" لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم "** .

في ظروف كهذه كنا نفضل ان نتجنب والى حين الحديث عن أسباب النكسة التي أصابت النفوس ، ثم كان حصادها ما نحن عليه ، ذلك لان الانشغال بهذا عن التعبئة المركزية التي توخى طريق الإنقاذ ووسائله قد يعطل فعل الشعب والامة الى أمام ولكن ولان القضية كبيرة وخشية ان ينُسب للظاهرة والنتيجة أسباب غير أسبابها الحقيقية ولان من حق مجاهدي الحزب والشعب علينا ان نقول شيئاً أساسياً عنها ومن خلاله نعبر طريق ووسائل الإنقاذ لطرد الغزاة من بلادنا بعد ان ننجز التنظيم أو ان يفعل ذلك من يقوم به من المجاهدين أهل المبادرات الخلاقة الشجاعة مترافقاً مع أخوتهم ورفاقهم الذين يتمتعون بنفس صفاتهم وان جعلوا مهمتهم الأساس إعادة التنظيم على أساس مهام المرحلة الجديدة .. اذا فان طريق الإنقاذ بعد ذكر جانب من أسباب النكسة لا يمكن ان يتعدى سبيلين :-

١. عناصر من الشعب والحزب تبادر لتشكيل مجاميع مقاومة الغزاة بشتى الأساليب والوسائل وكل حسب إمكاناته وما يتقن منها ما هو مستعد له ليبدع فيه اعتبارا من الخط على الجدران ، وانتهاء بحمل البندقية والقاذفة والمدفع الهاون ضد أهداف منتخبة للعدو وان يشمل هذا القرى والنواحي والأقضية والمحلات داخل المحافظة الواحدة ، واذا لزم الأمر ان يكون على مستوى كل تلك المسميات القرية ، الناحية ، القضاء ، المحلات في مركز المحافظة ، ومركز كل المحافظة قيادة عدد محدود يفضل ان لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة مهمته مقاومة الاحتلال بصورة مباشرة على وفق ما قدمنا فليكن .. وان يتشكل هذا التنظيم بمبادرة من يقوم به مع تشجيع الحزب على هذا ، وان يكون من يقوم بعملياته ومن يقوده ناس من الشعب وحزبيين من الحزب بصورة مشتركة أو كل على وفق اجتهاده ومبادراته وليس بإيعاز مباشر من القيادات الحزبية المعنية في المنطقة أو التشكيل الإداري الاستثناء على وفق تقدير القيادة المعنية للمحافظة أو القضاء أو أمين السر فيها وحتى أشعار اخر ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

٢. وتنظم حزبي مستقل عن العمليات العسكرية للمقاومة ينظم الحزب وجماهير الشعب في كل الفعاليات التي ليس فيها طابع الإيعاز والأمر لتنفيذ عمليات ذات طابع عسكري ، وحتى أشعار أخر أيضاً ...

إما وقد تحدثنا عن الإنقاذ بصورة مختصرة على وفق ما قدمنا في **(٢،١)** فأننا نعود لنتحدث أيضا بصورة مختصرة عن الأسباب التي أدت الى النكسة التي نعيشها الآن ...

لا يختلف احد في ان غلبة طرف على طرف اخر في صراع عسكري تعتمد على غلبة إرادة المتفوق الى الإرادة التي تصبح الأدنى ، أو أنها تنهزم ، وعندما تحصل الغلبة على هذا الأساس وتستقر كصورة نهائية تنتهي الحرب لصالح احد أطرافها .. نبقي الأمور عند هذا الحد لنعاود الى الذاكرة العراقية وما كنا قد قلناه قبل ان يبدأ الصراع وباختصار لقد وصفنا بل وصف قائد الحزب والشعب الرفيق صدام حسين ، كل الذي قام به العدو فعلا علينا من تدمير وعزل للمدن ويتجنب دخولها عندما يواجه مقاومة بصورة مفصلة ، وقلنا بغض النظر عن إمكانية العدو وهي إمكانات كبيرة ، فانه عندما يدخل المدن فأننا سنتساوى معه في كثير من الإمكانات وسوف نتفوق عليه في العدد وخبرة أهل الحي والمدينة والمكان والحق الذي يزكي روح الجهاد ومقاومة المحتل الغاشم ، وقلنا بان المقاومة للاحتلال تنتهي عندما لا يجد العدو حامل بندقية يعلن رفض الاستسلام وعندما تستسلم الإرادة العراقية المسؤولة للأجنبي بما يريده ويقرره لا سامح الله .. وعندما لا يحصل هذا ، وانه لن يحصل بإذن الله معنى ذلك ان الإرادة العراقية لم تستسلم ، وان إرادة الأجنبي لم تعلو على إرادة العراق وتجعلها خاضعة له بصورة قطعية ونهائية ، هذا الذي قلناه قبل بدأ المنازلة وعلى هذا كان تعهد من تعهد ان يقاوم الأجنبي حتى النهاية ، وعلى هذا اكتسب من كسب شرف الموقف أمام الله وأمام التاريخ ، اذا فليس في إمكانيات العدو ما هو مفاجئ وقد كانت معروفة ، وهي ليس غيرها كانت تستخدم ضد شعب فلسطين البطل ونطلع عليها عبر شاشات التلفاز ومن باب التذكير بإمكانات العدو ومعنى ودور وواجب صمود من يصمد بإيمان وحمية جهادية عظيمة ، ومن اجل ان نرى إمكانات العدو ، حتى وهي متفوقة مثلما هي وليس على الصورة التي صورها من اهتز إيمانه فاهتز موقفه فلم يجد في صدره ما يثبت عليه ، نحيلكم الى القتال المجيد لـ اللواء (٤٥) مشاة من الفرقة الحادية عشر .. ان هذا اللواء البطل حرك متأخرا ليس اكثر من ٣٦ ساعة قبل بدء هجوم العدو ، حركناه الى ام قصر ليس ليمنع العدو من ان يتخطاه ولا حتى ان يزيحه ، وإنما لكي لا يقول العدو بانه دخل المدينة الباسلة ، كبيرة المعنى صغيرة المساحة وعدد السكان ، ام قصر من غير قتال ، وتعرفون بان ستة وثلاثين ساعة لا تكفي لواء ليرتب مواضع نظامية بمواصفات مواضع قادرة على ان تصمد الصمود الأسطوري الذي صمد اللواء فيها وقاتل بإذن الله ولكن اللواء البطل بإذن الله صمد وبقدرته سبحانه وإيمان الرجال الذين كانوا فيه ، قاتل وصمد لجيشين ، الأمريكي والبريطاني ، وصمد لكل أنواع القصف الجوي والمدفعي الذي طبق عليه ، لمدة اكثر من أسبوعين ، بل لم يصدر له أمرا بالانسحاب وتخلل بقايا الناس في تلك المدينة الباسلة وتعايش ما استطاع حتى تمكن العدو من دخول مدينة ام قصر لاحقاً ، اذ قاتل هذا اللواء وقاتل رجال من الفرقة الحادية عشر على حافة مدينة الناصرية ، وأخرون من رجال القوات المسلحة في كل صنوفهم ومن الشعب والحزب ، قاتلوا بمستوى اعلى من الصورة المتوقعة ، ولكن أخرين كانوا بمستوى هزيل بعد ان ارعبوا انفسهم عن قصد أو غير قصد فلم يقاتلوا ، سامحهم الله ، فكانوا خارج الصورة تماما بل نقيض مؤسف لقياس الحد الأدنى من صفات الرجال ، عدا صفات الجهاد والإيمان والحمية الوطنية ، فلم يستذكروا مبادئ الحد الأدنى ، فصاروا في الأيام الأخيرة مثلهم كمثل قصة كانت في القراءة الخلدونية المقررة للابتدائية قرأناها في حينه ولم يبطل معناها لنستله منها في هذه المحنة ونقيس عليه .

تقول القصة .. ان الأرنب كان نائما عند جذع شجرة جوز هند فحرك الهواء سعفات الشجرة وجذعها فسقطت منها جوزة هند كبيرة ففر الأرنب ومن غير ان يتبين ركض هائما على وجهه وكلما صادفه حيوان في الغابة وسأله ما الذي أرعبك فأركضك هائما على وجهك أيها الأرنب ، يقول له : لقد سقط

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

قربي شيء عظيم من السماء بينما كنت نائما فانشقت الأرض وكادت ان تبتلعني فهربت ، ومن غير ان يتبين الحيوان السائل يركض هو الأخر باثر الأرنب حتى لم يبقى في الغابة حيوان إلا هرب منها هائما على وجهه خلف الأرنب ، وبعد ان صاروا جيشا جرارا مرعوبا مهزوما صادفهم الأسد ، فسال المجموعة الراكضة : ماذا بكم وماذا دهاكم .. فروى له الأرنب روايته التي رواها للأخرين ، ولكن لأنه لن يصدق الرواية ، ولأنه يعرف خواص الأرنب فقال للأرنب : تعال معي لتريني أين ومتى انشقت الأرض ، وعندما عادوا يقودهم الأسد وجدوا جوزة هند ساقطة قرب المكان الذي كان الأرنب نائما فيه فوجدوا كل التفسير المنطقي الذي حتى وان كان يستأهل ان تخافه الحيوانات الضعيفة لو سقط عليها ولكنه لا يستأهل ان يرعبها فتفقد التفسير الصحيح للحال والتدبير الواجب لمواجهته ، وهكذا انقذ الأسد شرف الغابة في هذه القصة من جبن الأرنب .. فاين الأسد الذي ننتظره أيها الأخوة والرفاق ليعود من اهتز توازنه الى توازنه الصحيح ؟ من المؤسف ان نستعين بمثل هذه القصة كمثل لتقريب جانب من صورة ما حدث لشعب عظيم هو قدوة امته أمام الله ، بل صار قدوة الإنسانية حتى أراد الله ان يختبره بنتائج ما ابتلاه به ، إلا ان ثقتنا بالله مولانا القادر العظيم ، وبانه سبحانه اختار هذه النتيجة العرضية ليظهر العراقيون على افضل صورة إيمان وجهاد متوازنين ، يجعلنا نضرب مثل هذه الأمثال من غير ان نخشى ان تنتقص من الصفات الأصيلة للعراقيين وواجبهم الجهادي أمام الله في تنفيذ واجبات المؤمن ضد الكافرين الغزاة ...

وقد علمنا الجليل سبحانه وهو يقول عن نفسه **" ان الله لا يستحي ان يضرب مثل ما بعوضة "** ، وعلى هذا نعاود الإجابة على التساؤل أين نبحث ونهتدي الى أسد يوقف حالة التداعي داخل نفس من تداعت نفسه فهوى ؟.. ان الأسد واللبوة التي تقوم بهذا مع كل ذكر أو أنثى هو داخلنا في خواصنا الأصلية وفي إيماننا عندما نجلوه ونتكل على الله القادر العظيم فهو مولانا وهو ناصرنا على القوم الظالمين .. انه داخلنا وطلائعه من ان انتفض وتطهر بعد ان امن وتوكل على الله **" فعلى الله فليتوكل المؤمنون "** .. **" ومن يتوكل على الله فهو حسبه "**.

اذا فان الأسد أو اللبوة الذي ننتظره موجود داخل كل عراقي غيور وعراقية ماجدة .. انهم أبناء العراق الغيارى ، أبناء القادسية المجيدة وأم المعارك الخالدة .. نعم موجود في خصائصهم وفي مواقفهم ، وما عليهم ليهتدوا الى التفسير الصحيح والموقف الصحيح ، إلا ان يعودوا الى الإيمان يدعمه المنطق الصحيح ليتماسكوا ، لان فقدان المنطق بعد اهتزاز قاعدة الثقة بالنفس التي يزرعها الإيمان الثابت يجعل من يفقده يفقد التوزان فيرعب نفسه ويرعب غيره ، ولنأخذ أمثلة على مستوى التخويف الذي شارك به على نفسه حتى من خاف .. اذا لنترك الأمريكان جانبا ، هم وسلاحهم ، ولنأخذ مثلا كلابا جرباء من البشر راحت تعتدي على ممتلكات المواطنين وبعضهم يملك أسلحة خفيفة وبعضهم لا يملك ، ولكن كثر منهم تمكنوا من ملكية أخرين ، وربما من انفسهم أيضا رغم ان من اخذ منهم يملكون أسلحة وقادرون لو أرادوا ان يردعوهم لو تنادوا بينهم أو حتى لو امسك كل مواطن ظهر أخيه ضمن العائلة الواحدة ولكن لان البعض لم يفعلوا فقد اخذوا ، بينما من فعل حمى نفسه وماله وتمكن من الخائنين .. والمثل الخير العظيم الأخر .. أهل الأعظمية كيف قاتلوا العدو الأمريكي هم واهل الكوت بأسلحة خفيفة بسيطة من غير ان يكون معهم جيش ، وكيف منع الاعظميون الكلاب السائبة من ان تنهش لحومهم ، وكيف استطاع أهل الانبار وأخرين غيرهم ان يبقوا مدنهم خارج أيادي النهابين الذين خلق لهم وسهل الأمريكان جرائمهم .. أمثلة وأمثلة جيدة .. تقابلها أمثلة سيئة .. على أية حال ، إننا لا نوجه اللوم لاحد ، فان الله يعرف كل شيء فان أراد حاسب وبطش ، وان أراد قبل التوبة ممن يعفو عنه ، ولكننا نلوم بعد الآن من لا يعيد التماسك والإيمان والفضيلة الى نفسه ويعيد الأصالة والحمية الى موقفه ونفسه ، وفي هذا المكان لابد أنكم تعرفون كيف قاتل رجال مؤمنون من الفدائيين العراقيين والفدائيين العرب وكيف كان يبكي العرب لان الفرصة لم تتاح لبعضهم كما ينبغي لمقاتلة الأمريكان ، ليستشهد على ارض العراق الأغر .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

لقد قلنا ان العدو لو واجه جيشا ككتلة على ارض مكشوفة فان العدو يتفوق على جيشنا ليس بتفوق أرادته وشجاعته وإصراره ، وإنما بتفوق وسائله .. ان العدو يستطيع ان يدمر منشأ معلوم أو عجلة ظاهرة بأسلحته ، ولكنه لن يستطيع ان يتفوق على مؤمن يحمل عدة أفراده عندما يكونوا خارج ناقلاتهم ودباباتهم عندما يقرر المؤمن الحاق أذى بالغزاة داخل المدن ، ولان المؤمن يرمي على العدو برمانة يدوية أو يطلق على أفراده النار من بندقية أو قاذفة ضد دروعه ، فان العدو لن ينال من أهله ويحتمي فيه .. واذا ما احتشدن النسوة مع الأطفال يمنعن على العدو مثلا ان يسلك بقواته في الشارع بعينه أو يرجمونه بالحجارة لن يطلق الصواريخ عبر القارات على الأهلين ، واذا فعل فان فعله سينال منه ، وفي كل الأحوال وبغض النظر عن الأسباب التي أخافت من أخافته فعليا أو اقتراء فخوف هو بدوره من أخافه عن قصد منه أو عن غباء الرعب الذي وقع فيه ، فان الله أراد هذا **" قل كل من عند الله "** ويقينا فان الله أراد هذا عن حكمة ولكنه سبحانه بعد ان يثبت له المؤمنون بانهم عند إيمانهم وسوف يعملون على تغيير الصورة فينتصرون بإذنه سبحانه فان الله سيعين أصحاب الحق الذين في مسعاهم يصدقون ...

فاعملوا أيها الأخوة والأخوات .. أيها الرفاق والرفيقات .. على هذا فانا معكم بل وفي مقدمتكم عاملون وبغض النظر عن مستوى التضحية المتصورة في هذا المسلك والأسلوب الذي نستقر عليه هنا أو هناك ومن هذه المجموعة أو تلك في مقاومة الغزاة وهو حق لنا وواجب علينا أمام الله والناس والتاريخ فلا يخرج المحتلون من بلاد يحتلونها إلا عندما تلحق بهم خسائر لا يستطيعون البقاء بتحملها فيرحلون ملعونين ، وليس هناك مقاومة ضد الاحتلال والمحتلين من غير تضحية ليس بالفائض من الأمور وإنما من جوهر ما يحوز المجاهد المؤمن وبين الغيور والوطني الشريف في النفس والنفيس ، ولكن النتيجة المنطقية ، عدا النتيجة التي يبني عليها المؤمنون إيمانهم ، ان الغزاة مندحرون وان الشعب والامة سينتصران ان شاء الله .. لقد عود من عود حزبنا ان يتحرك بأوامر القيادات العليا وان جانباً من هذا قد أوحت به ظروف وأجواء السلطة .. ولم ينمي كثير من الرفاق من التسلسلات الأعلى روح المبادرة والمبادأة والأبداع ورغم كُل ما بذلناه من توجيه وتنبيه حول هذا ، فلم يتغير الحال تغيرا جوهريا ويلجأ المسؤولون الى هذا عندما يفضلوا ما هو جاهز بسيط ، أو يفضلون الوضوح في كل شيء على تحمل مسؤولية مبادرة من يبادر أو يبدع ، وقد زاد في الطين بله تدريب الحزب على الصيغ الكلاسيكية للجيش أو شبه الكلاسيكية مما اضعف روح المبادرة ومرونة الحركة بالإضافة الى النقص الكبير في القاذفات ضد الدبابات لذلك عليكم ان تستفيدوا من هذه الدروس ولا تقيدوا مبادرات وإبداعات الشعب في العمل ضد الاحتلال واتركوا الشعب والحزبيين يبادرون ويتصرفون ومن جانبكم كمؤسسات قوموا على التحريض الى مقاومة الغزاة والجهاد وليس التدخل التفصيلي والتوجيه في أعمالهم ...

أيها الأخوة والرفاق .. بقي ان أقول لكم بصورة حاسمة ، بان على الجميع ان يزيدوا إيمانهم بالله وبدينهم ، وان يكونوا قدوة أهلهم وعشائرهم والمدن والقصبات التي يكونون فيها ليكونوا قدوة للناس في الموقف وقدوة لهم في الإيمان والالتزام بدين الله ، واجعلوا الجوامع والمساجد ودور العبادة ظهيراً لكم ومحل التقائكم وتحريض الناس فيها ومنها على طرد الغزاة ، وليكن كل عراقي اخ لك مهما كان دينه أو مذهبه أو انتمائه القومي المحلي ، لا فرق بين مسلم ومسيحي ، بين عربي وكردي وتركماني في هذا ولا بين شيعي أو سني ، الكل أخوة طالما هم في خندق واحد متجانس ضد الغزاة حتى اذا اختلفوا في مسارهم السياسي ولكن من يكون مع الأجنبي المحتل أو يزين فعله للعراقيين لا سامح الله ، حتى لو كان ابن أبينا وأمنا فهو ليس منا وليس أخانا .. جاء الوقت لتفرز الخنادق على أساس ما هو مشترك وثابت وحاسم ، والمشترك الثابت الحاسم هو رفض الغزاة ومن يتعاون معهم ، وعندما يطرد الغزاة ليكن لكل عراقي الاجتهاد الذي يقتنع به في بناء الوطن والمواطن من غير اعتداء أو احتراب أو ثارات ليس لها قاعدة مبدئية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

أيها البعثيون .. عندما يبلغ عدد الحزبيين في ظروف حكم السلطة مع ما تحمل من إغراءات ووجاهة بالملايين وليس بعشرات الألوف لابد ان نتوقع ان قسما منهم قد لا يصل الإيمان في صدره الى مستوى الوصف البعثي الصادق الأصيل .. ان الانتماء البعثي الحقيقي أيها الرفاق والأخوة ليس انتظام من ينتظم ضمن سلسلة معلومة وعناوين بعينها .. ان الانتماء البعثي حالة ارتقاء من الخواص الاعتيادية للمواطن الصالح في حدها الأدنى الى القائد في مجتمع رسالة ، إبلاغا و إنجازا .. فهل يمكن ان نقول ان كل الملايين الحزبية قد ارتقت بخواصها لتعلو وتفوز بالصفة البعثية الجهادية وخواصها القيادية للامة المؤمنة خاصة ، وان الامتحان قد حصل في ظروف يقود الحزب فيها السلطة ؟! .. ان كثير من الحزبيين لم يتعرضوا الى امتحان خاص في مبادئهم اكثر مما تعرض المواطن في محيطهم وفي ظروف حصار وقتال لمدة اكثر من ثلاثة عشر عاماً .

ولذلك فلم تتح لكثر منهم ان يحولوا الانتساب الى انتماء مصيري بعد ان ترتقي فيه الصفات لتشكل ذروتها الصحيحة في الدور القيادي للبعثي المؤمن ومستوى ما يتوجب عليه من استعداد وتضحية فعلية ، ويأتي في المقدمة من امتحن في صفاتهم على هذا الأساس وبوجه عام قبل العدوان الهمجي الأخير في محافظات البصرة ، الناصرية ، العمارة ، الكوت وربما بعض المسميات في الفرات الأوسط ، ولذلك راينا الكوت باهلها كيف قاتلت قوات الغزو مع أنها عندما قاتلهم ليس فيها قطعة عسكرية ، وراينا كيف تصرفت محافظتي الوفاء في الوسط باهلهم رغم شدة الضغط عليها .. ومن الكوت ونوع القتال والاستبسال الذي قاد فيه الحزب جماهير الشعب هناك ، فكان يطرد قوات الغزو ويفرض عليها التراجع أحيانا الى عمق اكثر من عشرين كيلومتر .. من هذا وغيره نفهم أي شيء يفعل الإيمان وعزيمة الموقف والمعاني عندما تحضر ، واي شيء يكون عندما تغيب ، وتحضر صور مفبركة للرعب والتخويف ، على أية حال جاء الوقت الذي يكون فيه الأنسان العراقي والحزبي صادقاً مع نفسه وأمام الله الذي يرى ويعرف ، ويسمع كل شيء ان يكون صادقا مع من لا يستطيع الارتقاء بنفسه ليكون في المكان والحال والوصف الذي يناسب خواصه وما هو قادر على ان يرتقي اليه ، ومن لا يستطيع مواصلة الانتماء العميق مع التزاماته فهو أخانا وابننا وصديقا اذا اختار ان يكون وسط الشعب فحسب وليس داخل الحزب وعليه ان يتذكر أخلاقيا ومبدئيا قسمه الذي أداه واشهد الله عليه ، ان يحافظ على أسرار الحزب ويتمنى للبعث الذي احبه هو وأبناءه التوفيق في مهمته ، بل ان أي شيء يعين به الحزب لاحقا فهو كرم أخلاق منه عدا عن انه موقف شهم ووطني شريف ، وان يتذكر بان كثير من الحزبيين وبعضهم بعثيون عندما يتركوا الحزب في مرحلة ما قد يسترجعون ليكون لهم موقف اخر في مرحلة أخرى ويعاودون الانتساب الى الحزب انتماءا .

وعلى هذا فان عناوين المسؤولية والمسميات القيادية في الحزب عناوين تتميز في الموقف وروح الإيمان والمبادرة المسؤولة وروح الاستمرارية الجهادية في هذا الميدان دفاعاً عن مبادئ الإيمان وقيادة وتعبئة الحزب والشعب ، ونامل ان تحث عناوين المسؤولية القيادية من أمين سر فرع نازلا وحتى عضو قيادة فرقة داخل ، أصحابها وتذكرهم بواجباتهم مبتدئين بإعادة تنظيم الحزب على أسس جهادية ونضالية رصينة ، وتعبئة شعب العراق العظيم على واجباته ومن لا يجد في نفسه قدرة ان يقوم بواجبه لأي سبب كان نامل ان يترك المجال لغيره ، وتقوم العناوين القيادية الأعلى وكل حسب تسلسل عمله بتشجيع العناوين الأدنى منها على تبوأ مراكز المسؤولية بعد ان يشهدوا الله على ذلك والمؤمنين أهل الصلة المباشرة بالشخصية المسؤولة وحتى تتوفير فرص الانتخاب على وفق أسس وشروط النظام الداخلي للعمل السري وعلى الجميع ان يعرفوا بان قاعدة الاختيار لكل مسؤول ينبغي بل ويجب ان تنطلق من قاعدة إيمانه الراسخة بمبادئ البعث والنصر ، وان يتحلى بالإيمان والحكمة وشجاعة المجاهد .. اختاروا الأفضل فالأفضل وليس افضل من فرصة ان الأفضل هو الأفضل بالموقف والجهاد والعمل ان كان في إعادة بناء تنظيم الحزب مستقلا أو بناء تنظيمات المقاومة مستقلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

ص١٢

ان حزبكم العظيم أيها الرفاق يستحق الأفضل وان شعبكم المجيد يستحق الأفضل ، فحيثما وجدتم الصفات التي اشرنا اليها تنطبق على أعمدة القوم والشخصيات المؤثرة في محيطها أو أبنائهم في مجتمعها فاجعلوا اختيارهم مرجحاً - عندما يتساوون مع غيرهم في الشروط الأخرى - ، استبدلوا قيادات الفروع في المحافظة الواحدة الى قيادة محافظة كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي أو قيادة محافظة المثنى أو قيادة محافظة نينوى .. أو صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي مثلا بدلا من قيادات الفروع فيها ، ويتبع قيادة المحافظة قيادات الأقضية والنواحي فيها لنتخلص من ورم القيادات الحزبية الكثيرة التي لم تعد تناسب ظرف العمل الجديد فيكون بعد قيادة المحافظة قيادات الأقضية في المحافظة ويتبع قيادة كل قضاء عدد من قيادات النواحي في القضاء وحسب تقسيماته الإدارية .

ولا يشترط ان يعرف أعضاء قيادة المحافظة كلهم كل تفاصيل عمل قيادات الأقضية والنواحي في المحافظة ، وكل محافظة حسب ظروفها ، ويفضل ان لا يزيد عدد أعضاء قيادة المحافظة وقيادة كل قضاء وكل ناحية ، ان لا يزيد عدد الأعضاء القياديين فيها عدد أصابع اليد الواحدة إلا اضطرارا وقد يكون في بغداد قيادتين .. كرخ ورصافة أو ثلاثة اذا جعلنا مدينة صدام مستقلة ، الكرخ والرصافة ، أو الكرخ والرصافة ومدينة صدام ، وقيادة القضاء ، وقيادة الناحية ويقسم مركز المحافظة الى أقضية ونواحي أيضا وحتى أشعار اخر عندما ينتظم ويستقر التنظيم بإذن الله .

أيها الرفاق خلاصة القول ان أولئك الذين خوفوا انفسهم أو ان نفوسهم وصدورهم وصلت تلك اللحظة أو الساعات أو الأيام الى حد من الخواء بحيث لم يعد فيها وأمام ناظري المعنى ما يستأهل ان يضحي المرء من أجلها ولان الأنسان يعيش ليرتقي على مثل عليا أوجدها ورعاها الله في نفسه ، وقد جعل الله بعضها ارقى واهم من المحافظة على النفس وامر الجهاد في سبيلها ليرعاها الأنسان ويحافظ عليها ويحميها في ظروف الخطر ، فان خلو نفس الأنسان منها يجعله غير قادر على ان يضحي بما فيه ذلك بالنفس لينتصر على عدو وهكذا أضاعوا النصر وبعضهم قد أضاع الحياة حتى عندما كان يتصور ان الموقف الضعيف قد يحافظ عليها وبعضهم عندما قدم حياته للخطر تضحية منه وإيمانا ودفاعا عن المعاني العالية حافظ على الحياة والمعاني العالية معاً والأمثلة على الحالين كثيرة وعديدة معا أيضا .

أنكم تعرفون أيها الرفاق بان السلطة بالنسبة لنا فرصة مبدئية ووسيلة لتطبيق المبادئ خدمة للامة والشعب ، ولم ولن تكن في أي يوم غاية بحد ذاتها ومع ذلك لابد ان نشير اليها في هذه المناسبة وعلى هذا نقول .. لقد استرجعتم السلطة أيها الرفاق بعد نكسة تشرين عام ١٩٦٣ وذلك في ثورة ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨ (.....) ولم تتح أمامه فرصة ان يظهر (.....) مثلما ظهر الآن ، وكان وعي شعب العراق ومستوى ما يؤمن به على غير ما هو الآن ، وكان عدد أعضاء حزبكم اقل من الفين (٢٠٠٠) فهل من احد يشك بان المستقبل بإذن الله لنا وما هي إلا ابتلاء أراد منه الله ان يفرز الغث من السمين والصادق الأمين المجاهد الرصين ، من الملتوي الضعيف المتخلي الخائب الخائر ، وما هي عند الله إلا كلمح البصر بعد الاتكال عليه سبحانه حتى يكون العراق وأهله على غير هذا الحال وان ما عند الله هو دائماً افضل وارقى .. والله اكبر وليخسأ المهزومون .

قيادة قطر العراق
في ٢٥/٤/٢٠٠٣م
الموافق ٢٤/صفر/١٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

مناضلو البعث يهنئون العمال العراقيين والعرب بعيد العمال العالمي

يتقدم مناضلو البعث في العراق بخالص التهاني للعمال العراقيون والعرب بعيد العمال العالمي الذي يصادف في الاول من ايار الجاري مستذكرين نضال العمال العراقيين وبالتآزر مع كادحي شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة عبر مسيرة ثورة البعث في العراق ودورهم في انجاح قرار تأميم نفط العراق الخالد ومسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي في العراق بالأفق القومي والمحتوى الديمقراطي الاصيل والذي تفاعل مع نضال عمال العالم **اجمع لنيل حقوقهم المشروعة .**

تفاقم الصراعات والتشرذم داخل العملية السياسية

كفاح صباح العزاوي

من يتابع سيرك تصريحات اطراف العملية السياسية والناعقين باسمهم يكاد سيلقى على قفاه من فرط الضحك المبكي .. فهؤلاء اصيبوا على حد توصيف احد وزراء الثقافة والاعلام زمن الثورة بـ) Disease TV) أي مرض الظهور في التلفاز وقنوات الاعلام يتزعمهم محمود عثمان الذي تمنى له بريمر سيء الصيت لدى مغادرته العراق بأن يصبح افضل مخرج تلفزيوني في العالم غامزاً من كثرة ظهوره في شاشة التلفاز في الكثير من الفضائيات اناء الليل واطراف النهار لا يكل ولا يمل من التعبير عن اعتقاده كما يحلو له ان يتلفظ ولإصابته بالسيلان الكلامي فقد بات مقدمي البرامج التلفازية يطمعون بتصريحاته فيقولون له نريد اجابتك بصراحتك المعهودة فينبري محمود عثمان هذا ليهرف بما يعرف ولا يعرف وغيره كثيرون امثال (عبيس البياتي) وبهاء الاعرجي وعاشور واعرجي الموصل وحنان الفتلاوي وناهدة الدايني وغيرهن الكثيرات ، وهذه الايام ينبري الدهاقنة عزة الشابندر وعلي الشلاه والملا وغيرهم فاحدهم يرفع والاخر يكبس يردفهم المالكي نفسه بالتصريح والتهديد بنسف (حكومة الشراكة) والاتيان بـ (حكومة الاغلبية) وسحب الثقة بل هدد بسحب الثقة حتى من (مجلس النواب) قائلا بأنها من مسؤوليته الدستورية مما حدى بالنجيفي الرد عليه بالقول بأن مهلة المئة يوم غير ملزمة لمجلس النواب وهدد هو الاخر ومعه اياد علاوي سحب الثقة من الحكومة والدعوة الى اجراء ما اسماه (الانتخابات المبكرة) وهكذا بدأ عقد ما يسمونه الشراكة الوطنية بالانفراط بعد ان استشرى الصراع على الغنائم والوزارات المترهلة وبعد ان بان التفاوت بين الشركاء في نهب اموال الشعب .. وباتت التظاهرات الشعبية وتظافرها مع تصاعد المقاومة الباسلة تدق ناقوس الخطر للمحتلين وعملائهم الذين لن يستطيعوا حزم حقائبهم والافلات من قبضة الشعب العادلة .

تصاعد التظاهرات والاعتصامات
تعبير عن السخط الشعبي على السلطة العميلة والاحتلال البغيض

حسين قاسم الركابي

ها هي جموع المتظاهرين الغاضبين والمعتصمين المحتجين المطالبين بالطرد الفوري للمحتلين والاسقاط النهائي للعملية السياسية تغص بها ساحة التحرير في بغداد وساحة الاحرار في الموصل وساحة التحرير في الرمادي ومثلما تغص بها ساحات صلاح الدين وواسط والتأميم والديوانية والبصرة وديالى وذي قار وغيرها من مدن العراق الصامدة كما راح ضحية المواجهات الدامية بين جماهير هذه التظاهرات وعصابات حكومة المالكي العميلة العشرات من الشهداء والجرحى فضلاً عن شهداء العمليات التفجيرية الاجرامية التي نفذتها حكومة المالكي وقوات فيلق القدس الايراني وعصابات البيشمركة والموساد الصهيوني وغيرهم وعمليات الابادة الجماعية التي مارسها المحتلون في بغداد ومحافظات العراق كافة ولقد مثلت التظاهرات والاعتصامات الشعبية تصاعداً كبيراً في الاستياء من المحتلين الأمريكان الأوغاد وحلفائهم وعملائهم الأشرار وستتواصل هذه التظاهرات التي سميت بتظاهرات جمع الغضب والتحدي والكرامة والشهداء والمعتقلين والحق وبالتفاعل مع اعتصام جماهير الموصل المفتوح منذ التاسع من نيسان الماضي واعتصامات جماهير الانبار وصلاح الدين والبصرة والتأميم والديوانية وغيرها حتى يتحقق نصرنا المؤزر لطرد المحتلين نهائياً من ارض العراق كلها وتحريره من براثنهم وتحقيق الاستقلال التام للعراق واقامته حكم الشعب التعددي الحر الديمقراطي المستقل ترفرف عليه رايات الحرية والكرامة والعزة الوطنية والقومية والانسانية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثـــورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيـــار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

(زيّـت رشّاشـك زيّـتهـه)

في الذكرى الثامنة لاحتلال العراق

قصيدة بقلم شاعرها

زيّـت رشّـاشـك زيّـتهـه وحط اضلوعـك بالشاجور
تـذكّـر مـن انتـه شِـلـتهـه بيهَه اشكَد كسّرت اظهور

انته عراقي وهسّه وكتهه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتهـه

زيّـت رشّـاشـك يـمحـمـد وصِيح اترابي وما انطيه
دم المـاتـو لا مـا يـبـرد مـن يَـبـرد تـتـعـيّـر بيـه

من اتثور اتهلّهل جيلته
زيّـت رشّـاشـك زيّـتهـه

زيّـت رشّـاشـك يحـسـيـن اخو خيتك انته وجرغدهه
ما دام ارصاصك صَفّـيـن وغِيره العندك باشط حَدهه

ما تـنـزع اختـك شيـلتهه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتهـه

زيّـت رشـاشـك يحـمـود مكَـوارك يـلمع ما زنّـجـر
عـنـدك بالعـشـريـن اشـهـود امعلكَه الفاله ابظهر المِستر

مشكول الذمّه انته كَـلـتهـه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتهـه

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثـــورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيـــار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

زيّـت رشـاشـك خـليّـهـه تـبـرج بـرك ألدان أبليل
تخبطـهه وتشرب صافيّهه ومتـفـرزن حـومات الخـيـل

جـدحـة عـيـنـك من جدحتهه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتـهـه

زيّـت رشّـاشـك واتـبـاهـه واثـبـت لحـزامـك بـالـكَـاع
هـاي امّـك وتـريـد اربـاهـه اشـكَـد اندفنو بيهه اسباع

مـاتـو مـا دنـكَـو هـامـتهه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتـهـه

زيّـت رشـاشـك واتـحـزّم ما بـيـنـه اليخـطـي أبنيشانه
لو عيشه ابعـز لو خـل ينطم المـاتـكـبـر غـيـمـة دِخّـانـه

وبـالكَـاع اجـدامـه يـنبّـتهـه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتـهـه

زيّـت رشـاشـك شـمـتـانـي مـن تـتـنـومس أمّـك حَـكَـهـه
الهـمـر البـيـهـه الَامريكـاني غـيـرك يا هو الثنّه وطكَـهـه

ولاكَـاهـه املاكَـه وفـتّـتـهـه
زيّـت رشّـاشـك زيّـتـهـه

زيّـت رشّـاشـك حـيّـاك ايـزعـلـن عـمّـاتـك تـدريـهـن
امن يطيحن بالحومه احشاك وَفلّك لا تـعـثـر بـيـهـن

ظـل واكَـف حـيْـد ابحومتهه
زيّـت رشّـاشَـك زيّـتـهـه

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

استهداف الصحفيين والمثقفين الوجه البشع لاستهداف العراق

سعيد سالم الخفاجي

منذ الاحتلال البغيض للعراق في التاسع من نيسان عام 2003 وحتى يومنا هذا تعرض الصحفيون والكتاب والادباء والمثقفون والفنانون العراقيون لأبشع عمليات الاغتيال والاعتقال والقمع والحرمان من موارد الرزق فضلا عن اكثر من 360 شهيد صحفي وعشرات المعتقلين والآلاف المحرومين من مصادر رزقهم فأن حكومة المالكي العميلة لا تني الاسفار عن محاربتها للصحفيين بوصفهم بالمخربين والمتظاهرين منهم المشاغبين والهجوم المتواتر وبلسان المالكي نفسه على القنوات الفضائية التي تظهر صرخات امهات المعتقلين والشهداء .. والمتاجرة بقضايا الصحفيين ومنها ما اسموه قانون حماية الصحفيين الذي يصدر بمسودته في ادراج ما تسمى لجنة الثقافة والاعلام في ما يسمى البرلمان السابق والحالي من دون اقراره واليوم تتباكى ما تسمى نقابة الصحفيين على تحريف مواده واضافة مواد تسهم في تجريم الصحفي وتسهيل اعتقاله والحكم عليه بالسجن لممارسته مهنته الصحفية وحقه في نشر المعلومات والاحتفاظ بسرية مصادر معلوماته ، فضلاً عن غلق مكاتب الكثير من الفضائيات ومهاجمة الجمعيات الثقافية ومصادرة ممتلكاتها وغيرها من الممارسات الصحفية وقطع رواتب العاملين في صحف النظام الوطني العراقي السابق وحرمان الكثير منهم من رواتبهم التقاعدية ناهيك عن اضطهاد الأدباء والمثقفين والفنانين وهكذا صار استهداف الصحفيين والمثقفين رديفا لاستهداف العراق لانهم طليعة كتابه ومثقفيه وهم صوت الشعب العراقي وضميره وقد كانت لهم اسهاماتهم الكبيرة في بناء العراق وازدهاره الثقافي في ظل ثورة البعث في العراق كما قاتلوا بالقلم والبندقية وتعفرت جباههم بتراب العراق الطاهر في خنادق العز والقتال ذوداً عن كرامة العراق وعزة الامة العربية في معركة الشرف والكرامة بوجه العدوان الايراني الغاشم في معركة قادسية العرب الثانية والتي لم يغفر المعتدون المحتلون الأمريكان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء لقائدها شهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله فاغتالوه صبيحة اول ايام عيد الاضحى المبارك كما استهدفوا مجاهدو البعث والمقاومة وصحفيو وادباء ومثقفو العراق الشرفاء الاحرار جميعهم ولكن جهاد القلم والبندقية سيتواصل وحتى الفوز المبين وها هو يرسم افق العراق المشرق الوضاء .

تصاعد الهجمة المعادية ويقظة الشعب والامة

فلاح حسن الراوي

تصاعدت على نحو لافت للنظر والانتباه الهجمة الأميركية الصهيونية الفارسية ضد العراق والامة العربية وفي ظل هذه الهجمة التي بلغت ذروتها في العدوان العسكري الاميركي الاطلسي على ليبيا واستمراره طيلة ما يقرب الشهر ونصف الشهر ومازال الحبل على الجرار كما بانت هذه الهجمة في اتساع دائرة التهديدات الايرانية باجتياح البحرين وبقية اقطار الخليج العربي .. وقد صرح محسن رضائي رئيس ما يسمى مصلحة تشخيص النظام في ايران والقائد السابق للحرس الثوري الايراني ابان العدوان الايراني على العراق في ثمانينات القرن الماضي بما أسماه التعاون بين (**ايران والعراق**) لإخراج (**قوات درع الجزيرة**) من البحرين على حد تعبيره وبذلك يؤكد (**محسن رضائي**) على تبعية حكومة المالكي العميلة لإيران وائتمارها بأوامرها مثلما بانت الهجمة في تصديع وحدة سوريا واثارة الاقتتال بين اهلها ومن هنا فأن ظفر المقاومة العراقية الباسلة ويقظة الشعب العراقي وأبناء الامة العربية كلهم هو الكفيل بمواجهة الهجمة الاميركية الصهيونية الفارسية ضد الامة العربية والتي اجهض شراراتها الاولى صمود المقاومة العراقية الباسلة وهو الصمود الحقيقي للامة العربية بوجه معسكر اعدائها والاجهاز على مخططاتها التدميرية ضد الامة العربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

ص١٧

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- الفساد المالي والاداري الواسع النطاق الذي تمارسه طغمة المالكي العميلة بات حديث القاصي والداني في العراق وخارجه فضلا عن تقارير منظمة الشفافية الدولية وغيرها وبرزت على السطح خلال الشهر الماضي فضيحة الفضائح (شحنات الزيت الفاسد) والتي تجاوزت 1379 حاوية والتي جثمت في موانئ البصرة منذ اكثر من سنتين وصدرت اوامر العميل المالكي لوزارة الصناعة بإعادة تكريرها وتوزيعها على (الجيش) ومحافظات البصرة والناصرية وميسان ، وكشفت التحقيقات بان المسؤول الرئيس عن هذه الصفقة الفاسدة ما يسمى وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني الذي برأه المالكي بأوامره الى مدحت المحمود وهربه بجواز سفره البريطاني وجنسيته البريطانية لأنه شهر وثائقه بوجه المالكي وقال له لست انا الفاسد الوحيد فأنت شيخ الفاسدين وهذه اوراق تسهيلات الاثراء لابنك وصهرك واقاربك وبإمضائك ، ويفيد مصدر موثوق بان عراب صفقة الزيوت الفاسدة هو المدير العام الفاسد رعد الماس حلقة الوصل مع المالكي في الصفقة اياها والتي بلغت تكلفتها اكثر من 57 مليون دولار من اموال الشعب العراقي ذهبت جلها في ارصدة المالكي وزبانيته الفاسدين ولكن يد الشعب اطول وستطال الفاسدين المارقين طال الاجل ام قصر وان غدا لناظره قريب .

- احال الدكتور رافع العيساوي (وزير المالية) عدد من المستثمرين والموظفين في مصرف الرافدين لاختلاسهم 135 مليار دينار عراقي وتؤكد المصادر الموثوقة بأن المتورطين في عملية الاختلاس هذه جميعهم اعضاء كبار في حزب الدعوة الذي سلطه المحتلون على رقاب أبناء شعبنا الصابر ليقتلوا ابنائه ويستبيحوا امواله ولكن بطش ربك لشديد فهو جل جلاله يمهل ولا يهمل .

- فاحت رائحة فساد وزارة دفاع (قدوري موحان) ومحمد عسكري وراحت تزكم الانوف بصفقات طائرات مستهلكة ودبابات بدروع غير مدرعة اصلا والتي اضطلع بها ثلاثي مكتب رئيس الوزراء ممثلا بطارق نجم مدير مكتب المالكي وفاروق الاعرجي مدير مكتب ما يسمى القائد العام للقوات المسلحة وقدوري موحان المسمى وزير الدفاع ومسوقه محمد عسكري بالتضامن مع التاجرين شديدي صلة القرابة بالمالكي ، تلك الصفقات كلفت ميزانية العراق مليارات الدولارات ويظهر محمد عسكري بأربطته الملونة وشعره المزيت متخرصا بأنها تمت وفق المعايير القانونية والعطاءات الاصولية فأي معايير هذه التي تتحكم بنهب اموال العراق واي عطاءات اصولية التي وزعت الاصول المالية للمالكي والاعرجي وقدوري موحان ومحمد عسكري وغيرهم على بنوك ومصارف الدنيا كلها التي لم تتسع لأرصدتهم وارصدة ابنائهم وزوجاتهم الخرافية على حساب جوع وفقر الشعب العراقي المجاهد الصابر غير ان حساب الشعب العادل ات قريب لا ريب فيه ولات ساعه مندم من صورة غضب الشعب العراقي وعقابه لهذه العصابات .

- يتتابع مسلسل فضائح صفقات المواد الفاسدة ومنها توريد الشركاء الإيرانية لصفقة توريد 2500 طن من الحليب الفاسد من قبل شركة اغاريد المملوكة لحيدر العبادي وشركائه الايرانيين والذين وردوا عبر الحدود الإيرانية فقط 1933 طن من صفقة الحليب الفاسد لتسجل عوائدها في ارصدته وارصدة اولاده في بنوك لندن لتضاف الى رصيده العقاري في شارع اكسفورد بعماراته الاربع الشاهقة .. فهكذا هي المعارضة ومحاربة النظام السابق على حد وصفهم والا فلا ..!!.

- استوردت وزارة تجارة العميل المالكي اكثر من 86 طن من الشاي المغشوش الغير صالح للاستخدام البشري ويحتوي هذا الشاي على نسبة 70% من نشارة الخشب الممزوجة بالصبغ الاحمر والاسود وبحثالات الشاي المستهلك ولقد تم انفضاح تلك الصفقة بحجز ثلاث شاحنات محملة بالشاي المغشوش في المنفذ الحدودي في طريبيل وقد اتصل علي العلاق ما يسمى امين سر مجلس الوزراء بمدير المنفذ الحدودي في طريبيل يأمره بفك اسر الشاحنات الثلاث قائلا ما المشكلة انها تحوي افضل انواع الشاي في العالم .. وقديما قيل شر البلية ما يضحك .

- رحيم العكيلي رئيس ما تسمى هيئة النزاهة قال لجلاسه في جلساته الخاصة بأن الذي يتابع الفاسد كمن يضرب كفه في بحر متلاطم الامواج دون نتيجة تذكر واضاف بماذا احدثكم بعد الذي عرفتموه عن صفقات الزيوت والشاي والحليب الفاسدة وصفقات الطائرات والدبابات فهناك ستة وزراء فاسدين احيلوا على هيئة النزاهة ومعهم عشرات المدراء العامين واثنان من المحافظين وتسعه الاف موظف .. كما افاد العكيلي وبتذمر الى جلاسه حول مهزلة المتورطين باستيراد (اجهزة السونار) الذين استوردوا الجهاز الواحد بسعر ثلاثة ملايين دولار وهو عاطل عن العمل في حين ان سعره الحقيقي لا يتجاوز الـ 45000 دولار .. والبقية تأتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثيا نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراس لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم البعث والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهوم النقد والنقد الذاتي .

النقد والنقد الذاتي

يعتبر النقد والنقد الذاتي من اهم ضمانات الحرية والقدرة على تصحيح المسيرة الوطنية والاجتماعية والنقد معناه ان نقيم العمل التطبيقي والافكار العامة وذلك لكي ندرك معالم المسيرة ونكتشف الاخطاء التي قد لاتزال فيها ، والنقد يستلزم تقييم الايجابي والمفيد في المسيرة كما يستلزم ايضاح كل ما هو سلبي على كافة المستويات والتي يكون النقد بناءاً وفعالاً فهو يستلزم تقديم الحلول والبدائل لإنهاء السلبيات .. وممارسة النقد بحرية وموضوعية هي اساس ضروري للاشتراكية والديمقراطية ولكي تتوفر القدرة لمثل هذه الممارسة فلابد من معرفة وافية لما يجري في التجربة الوطنية من اعمال وافكار واراء وهذا يستلزم مستوى معيناً من التعليم والشعور بالمسؤولية كذلك القدرة على استخدام وسائل النشر وحرية التعبير في الاجتماعات الحزبية والسياسية والفكرية والنقابية والعامة ، اما النقد الذاتي فهو تقييم اعمال وافكار الناقد لذاته سواء كان فرداً او جماعه او هيئة واذا كان النقد واجباً على كل مواطن وحقاً له فأن النقد الذاتي هو كذلك ايضاً فأن معرفة الفرد لأفكاره واعماله او ان تعرف الهيئة بنفسها قيمة اعمالها وأفكارها وتعترف بما في ذلك من أخطاء ونواقص فذلك هو قمة العمل النضالي وأرقى اشكال الشعور بالمسؤولية .

والنقد الذاتي يعتبر من افضل اساليب تصحيح المسيرة وتجنب الاخطاء لأنه ثمرة ادراك ذاتي للخطأ والعزم على تجاوزه وفي بعض الاحيان يعتبر النقد الذاتي كافياً لإعفاء الناقد المخلص لنفسه عن مسؤولية الاخطاء المرتكبة وينبغي لكي يكون النقد الذاتي نقداً متكاملاً ان يحدد الخطأ العملي او الفكري ويحدد ايضا اسباب وقوع هذا الخطأ وطرق تجنبه في المستقبل بالإضافة الى تعهد صادق بعدم تكراره .. ويشير التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الى (**الصعوبة الفائقة في الموازنة بين نقد الاخطاء والسلبيات في المسيرة السابقة من الانجراف الى النزعة السلبية الهدامة**) ويؤكد التقرير على ان النقد الذاتي يجب ان يرافقه (**استخلاص عناصر الايجاب والقوة من تلك المسيرة وابقاء جذوة العمل الثوري متقدة والحفاظ على روح التفاؤل وفتح الافاق المشرقة للمستقبل امام مناضلي الحزب وجماهير الشعب**) .. وفي هذ المرحلة " **مرحلة الجهاد والتحرير** " يكتسب مبدأ وممارسة النقد والنقد الذاتي اهمية كبيرة في تصويب مسيرتنا النضالية والجهادية على نحو مبدئي ودقيق وصارم بما يضعنا قدماً الى امام على طريق التحرير والاستغلال والتقدم الحضاري .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لمعركة تحرير الفاو

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْث العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادةَ قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَة خَالِدَة
وحدةَ حرية اشتراكيةَ

بيان في الذكرى الثالثة والعشرين لمعركة تحرير الفاو

يا أبناء شعبنا المكافح
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى الثالثة والعشرون لمعركة تحرير الفاو الخالدة التي أنجزها بنجاح ظافر مقاتلو الحرس الجمهوري وجيشنا البواسل وفي مدة لم تتجاوز الـ (35) ساعة بأشراف ميداني مباشر من شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله والمرحوم الشهيد الفريق أول ركن عدنان خير الله وزير الدفاع رحمه الله ، وكانت تلك المعركة الحاسمة فاتحة معارك تحرير الشلامجة وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات والتي أفضت إلى نصرنا الوطني والقومي الكبير في الثامن من آب عام 1988 ، وبذلك كانت معركة تحرير الفاو أول معركة تحرير لأرض عربية مغتصبة في العصر الحديث لم يدم احتلالها من قبل النظام الإيراني الفارسي الصفوي التوسعي إلا عامين .

تأسيساً على ذلك فأن نصر معركة تحرير الفاو احدث تصعيدا معنويا عال المستوى في نفوس الجماهير العربية التي أراد أعدائها عبر نكسة الخامس من حزيران عام 1967 ان يشيعوا في صفوفها اليأس والقنوط والتداعي وبذلك سدد العراق في السابع عشر من نيسان عام 1988 وفي غرة شهر رمضان ضربة قاصمة لأعداء الامة العربية والذين أغاظهم نصر العرب أجمعين في الثامن من آب عام 1988 .. فاستنفروا ما في جعبتهم من مخططات عدوانية لئيمة فكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 الذي أردفوه بحصارهم الجائر على امتداد ثلاثة عشر عاما ومن ثم شن عدوانهم الغاشم على العراق في العشرين من آذار واحتلاله في التاسع من نيسان عام 2003 والذي مرت ذكراه الثامنة قبل أيام مترافقة بغضب أبناء شعبنا الصابر وتصاعد تظاهراته الحاشدة منذ جمعه الغضب في الخامس والعشرين من شباط الماضي مرورا بالأيام والجمع المتتالية وحتى يومنا هذا بالرغم من عمليات القمع الوحشي والقتل والاعتقال الذي يتعرض له المتظاهرون الأبطال من عصابات حكومة المالكي العميلة التي تمنع التظاهر بشتى الصور والوسائل المادية والمعنوية والنفسية القذرة ومنها اتهام العميل المالكي للتظاهرات بـ (الإرهابية) وتهجمه الوقح على أمهات الشهداء والمعتقلين الأبطال والسخرية منهن بالإضافة لحظر التجوال وقطع الطرق والمنافذ المؤدية الى ساحات التظاهر وأخيرا وليس آخرا تحديد أماكن قسرية للتظاهر في جانبي الكرخ والرصافة ومنع أبناء شعبنا الأبي من التظاهر في ساحتي التحرير والفردوس بل في شوارع وساحات بغداد والعراق كلها خوفا من تصاعد غضبة شعبنا الحليم التي لن تتوقف ولا تبقي ولا تذر من الطغاة العملاء واللصوص ديارا .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

يا أبناء شعبنا المقاوم المغوار
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

ها هي ملحمتكم الجهادية في العراق تمضي في عامها التاسع مكللة بالظفر والشموخ بعد ان ركعتم المحتلين الأشرار وأذقتموهم مر الهزيمة المنكرة وراحوا يداوون جراحهم بالمناورات والتواطآت السياسية مع حكومة المالكي العميلة عبر مهاتفات الصهيوني جوزيف بايدن نائب الرئيس الأمريكي وزيارات روبرت غيتس وزير الدفاع الأمريكي والزيارة غير المعلنة لعراب الاحتلال زلماي خليل زاد وغيرهم وعبر تصريحات التمديد لقوات المحتلين والمعارضة اللفظية للعملاء يمضي المخطط الأميركي الصهيوني الفارسي لإعادة تسعير الاقتتال الطائفي عبر منح الأغطية للميليشيات المرتبطة بإيران لتصعيد عمليات القتل لأبناء شعبنا الصابر .. بيد ان أبناء شعبنا المقدام ومجاهدو البعث والمقاومة وعوا أبعاد ودوافع هذه الألاعيب وغيرها من قبيل الحديث الزائف عن المصالحة الوطنية ونزع أسلحة المقاومة وما درى هؤلاء العملاء واللصوص بأن المقاومة العراقية الباسلة موحدة الصفوف لم ولن تفاوض المحتلين بعد ان هزمتهم شر هزيمة وقوضت عمليتهم السياسية المتهاوية الا وفق الشروط التي أعلنت من قبل .

وها هم المجاهدون البعثيون وحلفائهم موحدو الصفوف لم ولن يأبهوا لما تسميه حكومة المالكي العميلة بالترحيب بـ (الحوار الفردي مع البعثيين) فالبعث حزب مجاهد واحد قوي والمقاومة الباسلة موحدة قوية بفصائلها كلها وقد بان الإشعاع القومي لجهادنا في ساحة أقطار الامة العربية كلها .. وهي التي أعلنت غير مرة على لسان الأمين العام للحزب الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الدوري وفي بيانات قيادة قطر العراق للحزب عن تصديها للهجمة الأميركية الصهيونية الفارسية ومساندتها الفاعلة لصمود أبناء شعبنا العربي في ليبيا واليمن والبحرين وغيرها من الساحات العربية ، وإجهاض مخططات العدوان والاجتياح والمضي قدما على طريق الجهاد المجيد الذي يستلهم فيه المجاهدون الذكرى الثالثة والعشرين لمعركة تحرير الفاو الباسلة لمواصلة جهادهم وحتى النصر المبين بالتحرير الشامل التام للعراق من براثن المحتلين وحلفائهم الصهاينة والفرس الذين ما برحوا يواصلون جرائمهم بضخ مياه البزل الملوثة لأنهارنا وممارسة القصف الوحشي لمدننا وقرانا الحدودية في شمال وطننا الحبيب وسنواصل جهادنا الظافر لدحر المحتلين نهائيا ودحر التغلغل والعدوان الفارسي الصفوي وتحقيق استقلال العراق الناجز ومواصلة مسيرة النهوض العربي الجديد .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .
والمجد لشهداء معركة تحرير الفاو الباسلة وقائدها شهيد الحج الأكبر صدام حسين رحمه الله وشهداء العراق والأمة أجمعين .
والخزي والعار للمحتلين وأذنابهم وجواسيسهم .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع عشر من نيسان ٢٠١١ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله